

استحداث ماجستير هندسة تحلية المياه في «البلقاء التطبيقية»

السلط - الدستور - ابتسام العطيات

أكد رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور عمر الريماوي أن الطلب المتزايد على المياه ومحدودية المصادر ستؤدي إلى استخدام تكنولوجيا تحلية المياه المالحة والموسوسة لتعويض النقص في كمية المياه وخاصة من خلال استخدام وسائل التحلية لمعالجة المياه الجوفية أو من خلال محطات التحلية المنوي إقامتها في الأردن لمعالجة مياه البحر.

وأضاف الدكتور الريماوي خلال مؤتمر صحفي عُقد أمس السبت في مركز الجامعة في السلط أن هذا الأمر حدا بالجامعة إلى التفكير في إنشاء برنامج ماجستير في هندسة التحلية لرفد سوق العمل بمهندسين متخصصين في التحلية لموازة التكنولوجيا الجديدة المقبلة ومواجهة المشاكل الفنية في هذه المحطات.

وأشار إلى أن فريقا من جامعة البلقاء التطبيقية مكونا من الدكتور ربحي دعامسة من كلية الحصن الجامعية والدكتور طارق العزب من كلية السلط الجامعية قدما بمشروع إنشاء برنامج ماجستير في هندسة تحلية المياه وإدارتها إلى المفوضية الأوروبية - برنامج تطوير التعليم العالي (Tempus) بالمشاركة مع ثلاث دول أوروبية هي اليونان وإيطاليا وإسبانيا وذلك حسب الأولويات الوطنية المعلنة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن.

واعتبر المشروع المقدم من قبل الفريق وبمشاركة كل من الدكتور كامل الزبون من كلية الحصن والدكتور انور جريس ممثلا عن جامعة مؤتة والدكتور علي الناقه ممثلا عن الجامعة الهاشمية من المشاريع الهامة حيث حصل على دعم من المفوضية الأوروبية - برنامج تطوير الدعم العالي (Tempus) بقيمة ٥٣٥ الف يورو.

وبيّن الدكتور الريماوي أن الجامعة قررت فتح هذا التخصص في كلية الحصن الجامعية نظرا للإمكانيات المتوفرة فيها من تجهيزات فنية لازمة لتدريس البرنامج من حيث المختبرات وأعضاء الهيئة التدريسية المختصين في فروع الهندسة الثلاثة حيث تمنح الجامعة درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية والهندسة الكيميائية وهندسة المياه والبيئة بالإضافة إلى الأجهزة والمعدات التي سيتم توريدها للمختبرات على حساب المشروع لتكون أحدث المختبرات الخاصة لتحلية المياه في المنطقة.

وأكد الريماوي أهمية استحداث هذا البرنامج بالتعاون مع العديد من الجامعات الأوروبية ذات الخبرة الواسعة في تحلية المياه من خلال برنامج (Tempus) حيث تم التنسيق والتشاور مع اساتذة متخصصين من الجامعات الأوروبية لافتا إلى أنه يجري العمل حاليا لإعداد الخطة التدريسية وتجهيز مختبر متخصص في تحلية المياه متوقعا قبول الدفعة الأولى من الطلبة مع بداية العام الدراسي المقبل ٢٠١٠ - ٢٠١١.

بدوره أوضح منسق المشروع الدكتور ربحي دعامسة أن المشروع يهدف إلى إنشاء خطة متكاملة لدراسة الماجستير في هندسة تحلية المياه وإدارتها وذلك حسب معايير الاعتماد الأردنية والدولية وإنشاء مختبرات خاصة في تحلية المياه وإدارتها وذلك حسب معايير الاعتماد الأردنية والدولية وإنشاء مختبرات خاصة في تحلية المياه والحاسوب في كلية الحصن ويتضمن المشروع عقد عدد من الدورات التدريبية في الأردن وخارجه من قبل الجانب الأوروبي وبشكل مواز يهدف المشروع إلى إعداد مساقات خاصة لخدمة المجتمع المحلي في القطاعين العام والخاص مبينا أن هذا البرنامج يعتبر من البرامج التكاملية في الهندسة كونه من التخصصات التي تتقاطع عندها الهندسة الميكانيكية والهندسة الكيميائية وهندسة المياه.

من جانبه قال مساعد منسق المشروع الدكتور طارق العزب أنه تم إنشاء موقع الكتروني مخصص لهذا المشروع تحت اسم <http://jomde.bau.edu.jo> أو عن طريق الربط من خلال موقع جامعة البلقاء التطبيقية www.bau.edu.jo حيث أن جميع الخطط الدراسية والمساقات المتخصصة وأية معلومات وفعاليات وإعلانات تتعلق بهذا المشروع سوف يتم نشرها على هذا الموقع.

واضاف انه سيتم عقد ورشة عمل يتم من خلالها الخطط الدراسية والمساقات التعليمية وكافة المعلومات المتعلقة بهذا المساق متوقعا عقدها في نهاية آذار المقبل.

جريدة الدستور

٢١/٢/٢٠١٠